



سبتمبر 7 1102

لا يديا في التعسف والاعتقالات الانتقامية لهجمات التعرض من توارغة أهالي حماية يديا

لا يديا في التعسف والاعتقالات الانتقامية لهجمات التعرض من توارغة أهالي حماية يديا صرحت منظمة العفو الدولية بأنه يتعين على المجلس الوطني الانتقالي بذل المزيد من الجهود من أجل توفير الحماية لعضو أقدام بديلة توارغة، للمواطنين الليبيين من أصحاب البشرة السوداء، وذلك في أعقاب مزاعم حول اعتقال وتهديد، وتعرضهم لضرب على خلفية الاشتباه بأنهم قد شاركوا في القتال ضمن صفوف قوات القذافي.

لعصي، ووردت أنباء عن إجبار عدد من أهالي توارغة المعتقلين في طرابلس على الركوع بمواجهة الجدار، قبل أن ينهال عليهم محتجزوهم بالضرب بالباطون وبسلاطة، فقتلوا في آخرين من أقدام بديلة عقب إلقاء الثوار المسلحين القبض علىهم لدى مرورهم بنقاط والساتفتيش، واقترابهم من المسد تشفيات.

يتعين على المجلس الوطني المتواجدة حالياً في ليبيا بأنه -ديانا الطحاري- وقد صرحت الباحثة في شؤون منطقة شمال أفريقيا لدى منظمة العفو الدولية برسائل تؤكد الانتقالي أن يضع حداً لأشكال الانتهاكات هذه، وبخاصة تلك التي تستهدف الفئات الأضعف مثل أهالي توارغة، وينبغي على المجلس أن يرسل على أن ليدبلن تغاضي عن ارتكاب جريمة التعذيب، أو تهاون بشأنها بعد اليوم.

وترتبط هذه البلدة في أذهان سكان مصراتة. غة في غرب ليبيا، وقد بقيت على ولائها للعقيد القذافي الذي اتخذ منها قاعدةً لانطلاق قواته قبع بلدة توار (جلسال) ببعض أسوأ الانتهاكات التي ارتكبت في مجال حقوق الإنسان أثناء النزاع.

في ارتكاب قوات القذافي لجرائم حرب، بالإضافة إلى انتهاكات خطيرة في مجال حقوق الإنسان في مصراتة، ليس هناك أدنى شك: وأضافت ديانا الطحاري قائلةً "وما من شك أيضاً في أن البعض من أهالي توارغة قد قاتلوا إلى جانب قوات القذافي بالفعل

لا أن يتم اقتيادهم عنوةً من على - عن ارتكاب تلك الجرائم تيلوؤسم تبثت نمكاحم متنت أو، امارجم دخأت نأ قلادعلل عبطلاب بجي نكلو" "نمثلا، غروت لهأ عيجم عفدي نأ يغبن ي الف. (تقرترمل) و (القتلة) أسرة المستشفيات لمجرد الاقتراض جُزأقاً بأن جميع أفراد توارغة هم من

كلم من مدينة مصراتة، وذلك قبل أن يتمكن الثوار 40 غة الواقعة على بُعد وقد هرب معظم الأهالي خلال شهر أغسطس/آب من منازلهم في منطقة توار ويقيم عشرات الآلاف من أهالي توارغة الآن في مناطق متفرقة من ليبيا، ولكن من دون أن يتمكنوا من العودة إلى منازلهم نظراً لتوتر. من الوصول إلى المنطقة الخصوص. العلاقة بينهم وبين أهالي مصراتة على وجه

رابلس خشية أن يتم وقد أعرب بعض النازحين من أهالي توارغة لمنظمة العفو الدولية عن عدم رغبتهم بمغادرة المخيمات المؤقتة التي يحتضنون بها بالقرب من ط التفتيش، وحتى من كانوا منهم مرضى في فقد رووا كيف ألقى القبض على أقرباء لهم، وآخرين من أفراد قبيلة توارغة لدى مرورهم بنقا. إلقاء القبض عليهم مس تشفيات طرابلس.

وقد شاهد أعضاء وفد منظمة العفو الدولية أنه أثناء زيارتهم إلى مس تشف في طرابلس المركزي يوم 92 أغسطس/آب قام ثلاثة رجال من أن أولئك الثلاثة لم يديهم أحد المسلحين باصطحاب أحد المرضى من توارغة من أجل "استجوابه في مصراتة"، على الرغم من كونوا يحملون مذكرات اعتقال بحق ذلك الشخص.

عوا ل لاس تجواب. وقد أخبر المقيمون في تلك المخيمات منظمة العفو الدولية عن اختفاء رجلين آخرين من تورقة بعد اقتيادهما من مستشفى طرابلس لكي يخض

امه جورخ وانثأ بآس طس غأ 28 عاماً، رفقة عمه يوم 45 بين البالغ من العمر في قد ألقى ثوار مسلحون القبض على أحد المراقبين الجوي ل شراء بعض الحاجيات من منطقة الفرنج في طرابلس.

وقد اقتادهم الثوار إلى مركز لقيادة العسكرية في مطار معيتيقة الواقع على مقربة من الجهة الشرقية من العاصمة طرابلس. وقد مة العفو الدولية عن تعرض المراقب الجوي وعمه لضرب بأعقاب البنادق، والتهديد بالقتل. أخذ برجال المخيم منظر

وما زال الرجلان قيد الاعتقال في طرابلس، وذلك عقب اجتازهم لعدة أيام في مطار معيتيقة.

ولا يشعرون أهلي تورقة بالأمان، حتى وهم بقبولهم في المخيمات المؤقتة.

رجلاً من المقيمين هناك 14 المسلحين بقيادة مركبتهم إلى داخل المخيم أواخر الشهر الماضي، وألقوا القبض على 30 قد قامت مجموعة من

وقد أفاد بعض أقاربهم ممن تحدثوا إلى منظمة العفو الدولية بأنهم لا يعرفون شيئاً عن مصير المعتقلين أو أماكن تواجدهم.

خيم بأن زوجها مفقود منذ أن غادر المخيم لقضاء بعض الحاجات في وسط طرابلس بل وذكرت إحدى النساء المقتنيات في الم حوالى أسبوع. وتخشى بأن يكون زوجها قيد الاعتقال.

وفها ع، عن خوفها من تعرض حديثها لوفد منظمة العفو الدولية، عبرت امرأة أخرى، مضى على إقامتها في المخيم بصحبة زوجها وأطفالها الخمسة حوالى أسبوع: الشدي من العودة إلى منزلها قائلةً

"غرت على ان ررق ول اميف متارصم راوت تم حرت تحت عقن فوس"

وقصفوها، ولينا هاربين لا نحمل معنا شيء سوى بعض الملابس على (أب/أواسط أغسطس) عندما دخل الثوار بلدتنا أواسط شهر رمضان "وأضافت أيضاً الو. وها أنا الآن في هذا المخيم، وابني مريض، وأنا خائفة أشد الخوف من الذهاب به إلى مستشفى المدينة. ما الذي حل بمنزلنا ومقتنياتنا أظهرنا. ولست أعلم ما الذي سيحل بنا."

هاب وسط البلاد، وبالإضافة إلى أهلي بلدة تورقة، يواجه ليديون آخرون من أصحاب البشرة السوداء المنحدرين من منطقة سب والأفارقة القادمين من دول جنوب الصحراء خطر التعرض لعمليات الاعتقال. وقام الاعتقال التعسفي على وجه الخصوص، وذلك لاعتبارات تتعلق بلون بشرتهم، والتقارير واسعة النطاق التي تحدثت عن أن قوات القذافي قد استعادت "بالمرطقة مجلس الوطني الانتقالي ومسانديه الأفارقة" من أجل قمع مناصري ال

<http://www.amnesty.org/ar/news-and-updates/tawarghas-must-be-protected-reprisals-and-arbitrary-arrest-libya-2011-09-07>